@ 36 @ بخلاف ذلك فيحتمل أن يكون المراد ما يقتضيه ظاهر اللفظ فتكون متممة للمعنى الذي قبلها في المطر أو تكون تمثيلا للقلوب فقيل على هذا الطيب قلب المؤمن والخبيث قلب الكافر وقيل هما للفهيم والبليد ! 2 2 ! قرأ الكسائي بالخفض حيث وقع على اللفظ وقرأ غيره بالرفع على الموضع ! 2 2 ! يعني يوم القيامة أو يوم هلاكهم ! 2 2 ! أشراف الناس 2 ! 2 ! إنما قال ضلالة ولم يقل ضلال لأن الضلالة أخص من الضلال كما إذا قيل لك عندك تمر فنقول ما عندي تمرة فتعم بالنفي ! 2 2 ! قرئ بالتشديد والتخفيف والمعنى واحد وهو في موضع رفع صفة لرسول أو استئناف ! 2 2 ! أي من صفاته ورحمته وعذابه ^ أو عجبتم ^ الهمزة للإنكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كأنه قال أكذبتم وعجبتم من أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم أي على لسان رجل منكم ! 2 2 ! متعلق بمعه والتقدير استقروا معه في الفلك ويحتمل أن يتعلق بأنجيناه ! 2 2 ! جمع أعمى وهو من عمى القلب ! 2 ! 2 أي واحد من قبيلتهم وهو عطف على نوحا وهودا بدل منه أو عطف بيان وكذلك أخاهم صالحا وما بعده وما هو مثله حيث وقع ! 2 2 ! قيد هنا بالكفر لأن في الملأ من قوم هود من آمن وهو مرثد بن سعيد بخلاف قوم نوح فإنهم لم يكن فيهم مؤمن فأطلق لفظ الملأ (أمين) يحتمل أن يريد أمانته على الوحي أو أنهم قد كانوا عرفوه بالأمانة والصدق ! 2 2 ! أي خلفتموهم في الأرض أو جعلكم ملوكا ! 2 2 ! كانوا عظام الأجسام فكان أقصرهم ستون ذراعا وأطولهم مائة ذراع ^ ءآلاء ا ^ نعمه حيث وقع ! 2 2 ! استبعدوا توحيد